Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد استخدمت نظرية التبعية فى التحليل النحوى المتأثرة بالنحو الألمانى مصطلحى تحويل ومحول بمفهوم نقل عنصر من عناصر الكلام من فصيلته إلى فصيلة أخرى من أقسام الكلام، وليس تحويل المكون التركيبى من وظيفة نحوية إلى وظيفة نحوية أخرى». وبالطبع تختلف الوظيفة النحوية عن مسألة التصنيف إلى أقسام الكلام ففى نظرية التبعية تختلف الكلمات التى لا معنى لها فى نفسها، وتنقسم المجموعة التى ذكرت أولا إلى النوعين الأساسين وهما : أدوات الربط وأدوات التحويل وأدوات أخرى إضافية كالمحدد والمحيد، واللفظ المساوى للجملة .

ولما كانت الكلمات التى لا معنى لها فى نفسها أدوات نحوية تتبع النحو الوظيفى فإنها تصنف وفق نوع الوظيفة التى تناط بها، وهى ذات نمطين، الأول يخصص تركيب الجملة أى الجانب الكمى، والثانى : يفيد بناءها أى الجانب الكيفى، وتفسير ذلك أنه إذا تغير بناء الجملة من الناحية الكمية فالأمر يتعلق بوظيفة الربط التى تسوغ ازدياد عناصر الجملة بلا حدود من خلال أنه يمكن أن يربط بكل تركيب نووى كم لا نهائى ـ نظرياً ـ من التراكيب النووية فى نفس النوع ذاته ويطلق على العلاقات المورفولوجية للربط، الروابط، أدوات الربط أو العطف أما إذا تغير بناء الجملة من الناحية الكيفية . فالأمر يتعلق بوظيفة التحويل التى تسوغ أن تختلف بلا حدود عناصر جملة ما، من خلال أنه يمكن أن يتبدل كل تركيب نووى مع تركيب نووى آخر ذى نمط آخر، أى قسم كلامى آخر، حيث يكون تعدد الأقسام الكلامية للتركيب النووى لا نهائى من الناحية النظرية.

ويطلق على العلامات المورفولوجية للتحويل، المحولات، أدوات التحويلات وهكذا فالروابط ذات وظيفة مجردة تكمن فى ربط الكلمات التى لها معنى فى نفسها أو المركب المحورى المكون منها، أما وظيفة أدوات التحويل فتكمن فى تعبير أو تحويل القسم الكلامى الذى تتبعه الكلمات التى لها معنى فى